

إعداد

بدر العنزي

أثر الذكاء الاصطناعي على التطوير التنظيمي: دراسة ميدانية على شركة مصر للتأمين

جنيدى، أحمد مجدي أحمد. (٢٠٢٤). أثر الذكاء الاصطناعي على التطوير التنظيمي: دراسة ميدانية على شركة مصر للتأمين. مجلة البحوث المالية والتجارية، ٢٤ ، ٥١١ - ٥٤٥.

العنوان

تميز العنوان بوضوح لغوي جيد، حيث كُتب بأسلوب عربي فصيح وسليم نحويًا، واستخدم مصطلحات علمية دقيقة ومتداولة أكاديميًا مثل الذكاء الاصطناعي والتطوير التنظيمي. كما أن الصياغة بسيطة وغير معقدة، تتيح للقارئ فهم الفكرة العامة دون لبس.

لكن من أوجه القصور في هذا الجانب أن الصياغة الإنجليزية للعنوان كما ظهرت على الغلاف جاءت مضطربة وغير سليمة نحويًا (*development organizational on intelligence artificial of*)

The Impact of Artificial Intelligence on Organizational بدلاً من *Impact*

(*Development*)، وهو ما يُضعف المظهر الاحترافي للبحث عند عرضه دوليًا أو في مجلات أكاديمية ثنائية اللغة.

العنوان

من نقاط التميز أن العنوان يُعبر بدقة عن مجال البحث، حيث حدد المتغير المستقل (الذكاء الاصطناعي) والمتغير التابع (التطوير التنظيمي)، وأشار إلى العلاقة السببية من خلال لفظ أثر، وهو ما يتوافق مع أهداف الدراسة وفروضها وطبيعة تحليلها الإحصائي، كما أن ذكر شركة مصر للتأمين يعكس السياق التطبيقي الواقعي للدراسة، مما يضيف بعدًا تطبيقيًا هامًا.

أما القصور فيمكن في أن العنوان لم يوضح السياق الزمني أو الإطار المؤسسي التحليلي بشكل أعمق، كما لم يشر إلى ما إذا كانت هذه النتائج قابلة للتعميم، أم أنها محصورة في الحالة المدروسة فقط.

العنوان

يمتاز العنوان بشموله للعناصر الأساسية للدراسة؛ فهو يوضح طبيعة العلاقة البحثية (أثر)، ويبرز المنهج العام للدراسة (ميدانية)، ويحدد المؤسسة التطبيقية (شركة مصر للتأمين)، مما يُعطي انطباعًا أوليًا جيدًا عن محتوى البحث دون الحاجة لقراءة التفاصيل.

إلا أن أحد أوجه القصور هو أن العنوان لم يتضمن توضيحًا للأبعاد التفصيلية التي تم تحليلها في الدراسة، مثل مكونات الذكاء الاصطناعي (البشري، المادي، الفني)، كما لم يشر إلى نوع المنهجية المعتمدة (تحليل كمي، وصفي، إلخ)، مما يفقده جزءًا من الدقة العلمية التي تُعزز القيمة المنهجية للعنوان..

العنوان

من أبرز المزايا في العنوان هو استخدام مصطلح أثر، والذي يشير إلى علاقة قابلة للقياس والتحليل الإحصائي، ويوحي بأن الدراسة قائمة على اختبار فرضيات يمكن إثباتها بالأدلة الرقمية، وهو ما ينسجم مع التحليل الإحصائي المستخدم في متن البحث (مثل تحليل الانحدار).

لكن يُلاحظ من قصور العنوان أنه لم يُبرز ما إذا كانت الأداة المستخدمة أو أسلوب القياس معتمدًا أو مبتكرًا، كما لم يُبيّن ما إذا كان التحليل يُقدّم نتائج عامة أم يُعالج حالة خاصة لا تقبل التعميم خارج إطار الشركة المدروسة.

العنوان

يُحسب للعنوان تميّزه بتحديد جهة تطبيق الدراسة، مما يُضفي عليه طابعًا عمليًا ويُبرز جدوى البحث الواقعية. كما أن الجمع بين الذكاء الاصطناعي والتطوير التنظيمي يُعد موضوعًا معاصرًا ويواكب الاتجاهات العالمية الحديثة.

لكن في المقابل، يُسجّل قصور في جانب الابتكار، إذ أن الصياغة العامة للعنوان (أثر... على...) تُعد تقليدية ومستخدمة في العديد من الدراسات، ولم يُقدّم العنوان زاوية تحليل جديدة أو توجيهًا خاصًا يعكس تميزًا علميًا أو رؤية بحثية متفردة.

المستخلص

تميز المستخلص باستخدام لغة عربية فصيحة وتراكيب سليمة نحويًا، وهو خالٍ من الأخطاء الإملائية أو الصياغية، مما يسهم في سهولة القراءة والانطباع الإيجابي الأولي.

لكن من أوجه القصور أن بعض الجمل جاءت طويلة ومركبة دون فواصل مناسبة، مما قد يُربك القارئ، كما أن اللغة كانت أقرب للوصف العام من التحليل الأكاديمي الدقيق، وهو ما قلل من الجانب الإجرائي في العرض.

المستخلص

يُفترض في المستخلص العلمي أن يتضمن خمسة عناصر رئيسية: (١) خلفية مختصرة، (٢) مشكلة الدراسة، (٣) أهدافها، (٤) المنهج المستخدم، (٥) أهم النتائج والتوصيات.

وتميّز المستخلص في ذكر خلفية عامة عن موضوع الذكاء الاصطناعي وأهميته في بيئة الأعمال، كما أشار إلى ارتباطه بالتطوير التنظيمي، وأوضح مجال تطبيق الدراسة (شركة مصر للتأمين).
لكن من أوجه القصور البارزة أن المستخلص لم يتضمن صياغة واضحة لمشكلة الدراسة أو هدفها، ولم يُحدد المنهج المستخدم (وصفي، تحليلي، كمي)، كما غابت النتائج بشكل شبه كلي، باستثناء عبارة عابرة بأن للذكاء الاصطناعي أثرًا إيجابيًا، دون توضيح دقيق أو دعم إحصائي.

كما لا توجد توصيات أو حلول عملية ذكرت في نهاية المستخلص، رغم أهمية ذلك خصوصًا في

الدراسات التطبيقية

المستخلص

رغم أن الإيجاز سمة محمودة في المستخلصات، إلا أن الإيجاز المفرط هنا تحول إلى غموض، فلم يُوضّح المستخلص متى أُجريت الدراسة، ولا أية نتائج كمية، ولا حتى رقم إحصائي أو مستوى دلالة، كما لم يتم ربط النتائج بالسياق التطبيقي (شركة مصر للتأمين)، وهو ما يُضعف من القيمة الميدانية للدراسة، ويجعل المستخلص أقرب إلى مقدمة عامة منه إلى تلخيص علمي دقيق.

المقدمة

تميزت المقدمة باستخدام لغة عربية واضحة وسليمة من الناحية النحوية، مما يسهم في سهولة القراءة. وقد استخدم الباحث أسلوبًا تعبيريًا جيدًا في وصف التحولات التي أحدثها الذكاء الاصطناعي في المنظمات المعاصرة، مما يساعد في تمهيد الفكرة العامة للدراسة.

لكن من أوجه القصور أن الأسلوب كان إنشائيًا في بعض المواضع، فغلب الوصف العام على التحليل العلمي، كما ظهرت بعض الجمل المكررة دون تقديم إضافات معرفية حقيقية، وهذا يُضعف من الحُجبة العلمية للمقدمة، ويجعلها أقرب إلى مقال تعبري منها إلى مدخل بحثي أكاديمي..

المقدمة

من نقاط التميز أن المقدمة حاولت ربط التحولات التقنية بواقع المؤسسات، مشيرة إلى أن المنظمات الحديثة أصبحت بحاجة ماسة إلى أدوات ذكية تواكب متغيرات السوق، كما ألمحت إلى أهمية تطوير الأداء التنظيمي لضمان التنافسية.

إلا أن القصور الجوهري يتمثل في عدم صياغة مشكلة الدراسة بوضوح داخل المقدمة، فبدلاً من أن تُعرض بصيغة إشكالية أو سؤال بحثي دقيق، اكتفى الباحث بالتمهيد العام دون الوصول إلى جوهر المشكلة التي دفعت لإجراء الدراسة.

المقدمة

أشارت المقدمة بشكل غير مباشر إلى أن الدراسة تكتسب أهميتها من مواكبتها للثورة التكنولوجية ودورها في تطوير الهياكل التنظيمية، وهذه إشارة جيدة من حيث تميّز الطرح في سياق معاصر. لكن من أوجه القصور أن الأهمية لم تُصنع بعبارات مباشرة مثل: تكتسب هذه الدراسة أهميتها من...، ولم تُقسّم إلى أهمية نظرية وتطبيقية كما هو معتاد في الأبحاث الأكاديمية، مما جعل هذه النقطة غامضة وغير مؤطرة علميًا.

المقدمة

لم تتضمن المقدمة أية إحالات إلى دراسات سابقة أو نظريات علمية ذات صلة، وهي نقطة نقص أساسية، إذ يُفترض في المقدمة أن تُشير إلى الخلفية النظرية للموضوع، وتوضح كيف أن الدراسة الجديدة تُكمل أو تختلف أو تُضيف إلى ما سبقها.

هذا القصور المعرفي يُضعف من القيمة العلمية للمقدمة ويُظهرها في فراغ نظري لا يعكس سياق البحث الأكاديمي.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

